رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

من الإبهام في القرآن : إبهام اللفظ في موضع وبيانه في موضع آخر

يوسف الشبل

يقول السيوطي يقول الزركشي في البرهان ان يبهم الشيء ان يبهم الشيء يبهم الامر في موضع استغناء ببيانه في موضع اخر وهذا جميل حقيقة يعني الان انت لو بحثت في القرآن - 00:00:00

بحثت في المواضع التي ابهمها الله ثم فسرها في موضع اخر هذا من تفسير القرآن بالقرآن مثل لو جاك شخص وقال لك مثلا صراط الذين انعمت عليهم من هم الذين انعم الله عليهم؟ مبهم ما ندري - 00:00:17

من هم نجد ان الله افصح وابان الذين انعم الله الذين انعم الله عليهم في موضع اخر. وهو قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. عرفنا - 00:00:32

ان الذين انعم الله عليهم قد فسر في موضع اخر. اذا هو ابهم في موضع وبين في موضع اخر ومثله قوله تعالى ويجعلون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب - 00:00:50

يجعلون لله ما يكرهون. مبهم. وش الذي يجعلون لله ما يكرهون قال فسر يعني لان ماء هنا اسم موصول ولا ندري لكن انت من خلال من خلال يعني تأملك في الايات القرآنية وبحثك تجد ان المشركين قد جعلوا لله جعلوا ماذا - 00:01:05

جعلوا لله قال ويجعلوا لله البنات. جعلوا لله البنات. جعلوا لله شركاء جعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام. اذا جعل الله ويجعل لله مالا ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. اذا كلمة هذه يجعلون - 00:01:28

ما يكرهون. عرفنا انها ممكن ان تفسر باكثر من اية. وباكثر من حال. فهذا من اه من من يعني من مما ابهم في ثم فسر في مواضع اخرى في مواضع اخرى. وانت حقيقة لو تبحث ستجد اشياء كثيرة غير المغضوب عليهم. مع انها جاءت السنة في - 00:01:48

بيان المغضوب عليهم والضالين. من هم المغضوب عليهم؟ من هم الضالون المغضوب عليهم نجدها مبهمة هنا من ما ندري من هم فتجد ان السنة جاءت فقالت المغضوب عليهم هم اليهود. والنصارى هم - 00:02:09

هو والضالون هم النصارى. اذا انكشف القرآن لنا اه جت جت السنة وكشفت هذا المبهم. المبهم القرآن ابهم قال غير ولذلك السعدي رحمه الله في تفسيره جعل اللفظ عاما جعل النفع مقال المغضوب عليهم كل من غضب الله عليه بسوء اعماله. ويدخل في ذلك اليهود دخولا اوليا - 00:02:25

وقال الضالون كل من ضل وعمل على ضلال ويدخل في ذلك النصارى دخولا اوليا. هو راعى الشيخ السعدي مثلا راعى اللفظ رأى عموم اللفظ وراعى تفسير السنة وهو جمع بين هذا وهذا. الشاهد من كلام ان المغضوب عليهم والضالين مبهم. وجاء تفسيره - 00:02:51

في هذا طيب لو جاءك شخص وسألك قال لك يعني لو لو نبحث في القرآن سنجد اشياء كثيرة امثلة كثيرة مما ابهمه الله في القرآن ثم فسره في موضع اخر او فسرته السنة - 00:03:13

كثير كثير يعني ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة من هو زوج زوجه ما نستطيع ان نعرفها. ما اسمها؟ جاءت السنة وبينت لنا ان الزوجة هذه هي حواء هي حواء - 00:03:28

وهكذا وهكذا فهذا المثال الذي ذكرته لك الاخير هذا يعني ممكن ان يصدق عليه انه من تفسير مما ابهم في القرآن وجاء بيانه في

السنة لان احنا عرفنا الان ان الابهام يعني مثل ما يعني ان يبهم - 00:03:45
في موضع في القرآن ثم يفسر في موضع في القرآن او في السنة هذا يصدق عليه. وممكن تحمل هذا المثال على اي شيء. على ما ابهم لكونه مشتهرا احيانا القرآن يوهم اشياء - 00:04:06
لكوني مشتهرة يبهمها لا يحددها فزوج ادم حواء لكونها مشهورة وهي ام ام يعني ام بني ادم كلهم ابهمها الله سبحانه وتعالى - 00:04:21